

## لسان العرب

( نعق ) الذَّعِيقُ دعاء الراعي الشاء يقال انزعق بضاً نك أي ادعها قال الأخطل انزعق بضاً نك يا جريرُ فإنَّ ما مَنَّ نكَّ نكَّ نفسك في الخلاء ضللاً ونعق الراعي بالغنم ينعقُ بالكسر نَعَقًا ونُعَاقًا ونَعِيقًا ونَعَقَانًا صاح بها وزجرها يكون ذلك في الضأن والمعز وأنشد ابن بري لبشر ولم ينعق بناحية الرِّقَّاق وفي الحديث أنه قال لنساء عثمان بن مطعم لما مات ابوكين وإيَّاكنَّ ونعق الشيطان يعني الصباح والذَّوْح وأضافه إلى الشيطان لأنه الحامل عليه وفي حديث المدينة آخرُ من يُحشر راعيان من مُزَيِّنَة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما أي يصيحان وقوله تعالى ومثَّل الذين كفروا كمثَّل الذي ينعقُ بما لا يسمع إلا دعاء ونداء قال الفراء أضاف المثل إلى الذين كفروا ثم شبههم بالراعي ولم يقل كالغنم والمعنى وإي أعلم مَثَل الذين كفروا كالبهائم التي لا تفقهه ما يقول الراعي أكثر من الصوت فأضاف التشبيه إلى الراعي والمعنى في المرعي قال ومثله في الكلام فلان يخافك كخوف الأسد المعنى كخوفه الأسد لأن الأسد معروف أنه المخوف وقال أبو إسحق ضرب إلهم هذا المثل وشبههم بالغنم المندعوق بما لا يسمع منه إلا الصوت فالمعنى مثلك يا محمد ومثلاً لهم كمثَّل الناعق والمندعوق بها بما لا يسمع لأن سمعهم لم يكن ينفعهم فكانوا في تركهم قبول ما يسمعون بمنزلة من لم يسمع ونعق الغراب نَعِيقًا ونُعَاقًا الأخيرة عن اللحياني والغين في الغرابُ أحسن قال الأزهري نَعَقَ الغرابُ ونَغَقَ بالعين والغين جميعاً ونعيقُ الغراب ونُعَاقه ونَغِيقه ونُعَاقُه مثل نَهِيَقَ الحمار ونُهَاقه وشَحِيحَ البغل وشُحَاجِه وصَهِيلَ وصُهَال الخيل وزَحِير وزُحَار قال والثقات من الأئمة يقولون كلام العرب نَغَقَ الغراب بالغين المعجمة ونَعَقَ الراعي بالشاء بالعين المهملة ولا يقال في الغراب نَعَقَ ويجوز نَعَبَ قال وهذا هو الصحيح وحكى ابن كيسان نَعَقَ الغراب بعين مهملة واستعار بعضهم الذَّعِيقَ في الأرانب أنشد يعقوب والسُّعُوعُ الأطلَسُ في حَلَاقِه عِكْرِشَة تَنْدُقُ في اللّهُزِمِ أراد تَنْدُقُ والناعقان كويكبان من كواكب الجوزاء وهما أضوأ كوكبين فيها يقال أحدهما رجُلها اليسرى والآخر مندكبيها الأيمن وهو الذي يسمى الهذععة والناعقاء جُحْرُ اليربوع يقف عليه يستمع الأصوات والمعروف عن كراع العانقاء